

الشيخ توفيق العلوي يعقب حول نشر مذكرات وصفها بـ «الزائفة» بشأن نسب قبيلة آل فخر الدين : قبائل العلوي تحفظ بحقها في اتخاذ ما تراه مناسباً تجاه كل من يتجرأ على تاريخها وكرامتها

الأمناء / خاص :



تلقت «الأمناء» تعقيباً من الشيخ توفيق صالح بن صائل العلوي، شيخ مشايخ شمل قبائل العلوي - بردقان والضالع، حول ما نشرته الصحيفة في عددها الصادر يوم الأربعاء 21 مايو 2025 على لسان الشيخ فكري مهدي علي الدعجري، فيما يلي نصه: طالعنا ما ورد في صحيفتكم الغراء (صحيفة الأمناء) في عددها الصادر يوم الأربعاء 21 مايو 2025، من المدعي بإنتحال الصفة والنسب، المدعو فكري مهدي علي الدعجري، الذي نسب نفسه إلى قبيلة آل فخر الدين كذباً وتزويراً، وهو لا ينتمي إلى قبيلة آل فخر الدين من الأساس. ومن باب الحفاظ على تاريخ وأصول القبائل في منطقة العلوي خاصة، وردفان بشكل عام، فمن حقنا وواجبنا الرد على منتحلي الصفات ومزوري التاريخ وردعهم، فكان هذا ردنا وتعقيبنا على ما تم نشره من مذكرات زائفة ومزورة لا أساس لها من الصحة.

في الوقت الذي نتمسك فيه بقيمتنا الأصيلة وتاريخنا العريق، نأسف لظهور بعض الأصوات التي تحاول عبثاً الادعاء بالانتماء إلى أصول وقبائل لا تمت لهم بأي صلة، في سلوك مكشوف لا يليق بأهل المروعة والصدق، بل يدخل في إطار الكذب الصريح والانتحال المرفوض. إن من يزور نسباً أو يدعي مجداً ليس له، إنما يسيء لنفسه أولاً ويكشف خواءه، وهو عمل محرم ومذموم، وقد حذرنا الله تعالى من الكذب والزور في كتابه الكريم حيث قال تعالى: «وَلَا تَلْسِنُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ» (البقرة: 42)، وقال أيضاً: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» (التوبة: 119).

إن إنتحال النسب هو إهانة لنسبك الأصلي ومكانتك في مجتمعك ومحيطك، كما أن نشر إنتحال النسب عبر وسائل الإعلام المختلفة يزيد من ضرر هذا الفعل، وقد يؤدي إلى تضليل الناس وخلق فوضى في الأنساب والمجتمعات. إن التاريخ لا يصنع بالضجيج، ولا بالافتراء، وإنما بالثبات والمواقف، ومن لا أصل له، لا حاضر له ولا مستقبل. نؤكد أن قبائلنا تعرف رجالها، وتحفظ مجدها، ولا تقبل بأي حال أن تمس هويتها من قبل أي طامع، ونحتفظ

نحذر من محاولات التزوير والانتحال القبلي

كل من يتجرأ على تاريخها وكرامتها، وتحذر من أي محاولة مستقبلياً للانتحال أو التزوير أو استغلال الاسم القبلي لتحقيق أغراض شخصية.

وفي الأخير، يجب أن نتحلى بالصدق والأمانة، وأن نحترم أنسابنا وتاريخنا الحقيقي، وأن لا نخشى في الحق لومة لائم.

صادر عن:

الشيخ توفيق صالح بن صائل العلوي
شيخ مشايخ شمل قبائل العلوي -
ردفان والضالع

ثانياً: إن قبائل العلوي، بكل مكوناتها ومراجعها، تنأى بنفسها عن هذه الادعاءات الملفقة، وتعتبر ما نشر إساءة بالغة لا يمكن السكوت عنها، وتمس الثوابت والأعراف القبلية الراسخة.

ثالثاً: نهيب بوسائل الإعلام تحري الدقة والمسؤولية قبل نشر مثل هذه الادعاءات، ودعوهما للتواصل مع المصادر المعتمدة والمثلة للقبيلة لتفادي نشر ما يسيء للمجتمع ويخلق الفتنة.

إن قبائل العلوي تحفظ بحقها الكامل في اتخاذ ما تراه مناسباً تجاه

بحقنا الكامل في الرد على كل من تسول له نفسه تزوير التاريخ أو الانتحال باسم أي قبيلة.

لذلك فإننا نوضح للصحافة والرأي العام ما يلي:

أولاً: نؤكد أن المذكور لا يمت بأي صلة لقبيلة آل فخر الدين، لا نسباً ولا مكانة، وأن محاولاته المتكررة لانتحال صفات قبيلة ومحاولاته للربط بينه وبين هذه القبيلة لا تمثل سوى تزويراً وانتحالاً صريحاً وفاضحاً للتاريخ وتشويهاً متعمداً للحقائق.